

تأثير برنامج للعروض الرياضية باستخدام الموسيقى وجهاز الموترونوم على دعم السلوك الاجتماعي لتلاميذ المدرسة الاسلامية بولاية فلوريدا

* د/ عبير السيد أحمد محمد

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تمثل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي قاعدة البناء التعليمي، والتي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل، والبرنامج الجيد في التربية الرياضية هو الذي يعمل على توازن الخبرات المقدمة للمتعلم، محفزاً للنمو في المجالات الحركية والمعرفية والوجدانية، باستخدام أفضل الأساليب التعليمية لتحقيق الأغراض التي يرمي إليها. والعروض هي إحدى أدوات التربية الشاملة والنمو المتزن للشخصية لما لها من تأثير إيجابي على مكونات الشخصية، فمن خلال الحركات التي تتكون منها العروض يتم تنمية اللياقة البدنية والجوانب العقلية والنفسية للمراحل السنية المختلفة.

ويلعب المشتغلين مع الأطفال دوراً هاماً في تيسير عملية التنمية وتشجيع الطفل على اكتشاف وتوسيع نطاق دوافعه للتحرك وذلك من خلال الاعتراف والإدراك الكامل بأن لكل طفل شخصيته الفريدة، وبالتالي يجب تقديم أنشطة وأدوات تتناسب مع شخصيته وفي نفس الوقت تتحدى قدراته قليلاً لتحفزه على بذل المزيد من الفكر والجهد. وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بأن الأطفال يكتسبون المهارات الحركية تلقائياً مثلما تتضج أجسادهم بطريقة تلقائية، إلا أن هذا النضوج يعد نضوجاً عادياً ويعنى فقط أن الطفل مستقبلاً سيكون قادراً على تنفيذ البناء الحركي لمعظم المهارات الحركية بمستوى أداء منخفض (٩:١٢).

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية - جامعة أسبوط.

ويشير مفتي إبراهيم انه من المهم مراعاة تكرار الأنشطة للتأكيد على الارتقاء بمستوى المهارات الحركية الأطفال، كما أن ابتكار ألعاب وأنشطة حركية جديدة أمرًا مرغوبًا فيه دائمًا، وكلما زاد سن الأطفال كلما زادت الحاجة إلى النظامية في اللعب وهو ما سوف ينعكس إيجابيًا على حياتهم بالصحة والنشاط وأسلوب الحياة المرغوب فيها. (٢٤ : ١٥)

وهناك علاقة بين الموسيقى والحركة حيث أن الموسيقى تلعب دوراً هاماً وجوهرياً في مستوى الأداء الحركي، فمن خلال الموسيقى نستطيع إدراك المكان أثناء الأداء الحركي، كما أن الحركة الرياضية المصحوبة بالإيقاع تجعل الفرد أكثر إيجابية مع الحركة وأكثر استغلالاً لإمكانياته (١٩:٥٤)

فالموسيقى تساهم في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطفل، فالطفل أثناء الغناء والألعاب الموسيقية تشد ثقته بنفسه ويعبر عن أحاسيسه بلا خجل ويوطد علاقته بأقرانه إضافة إلى الجانب الترفيهي في حياته فضلاً عن أن الموسيقى تنقل التراث الثقافي والفني إلى الأطفال وللموسيقى تأثير على الناحية الانفعالية لدى الطفل حيث توءثر في شخصيته وقدرته على التحرر من التوتر والقلق فيصبح أكثر توازناً إضافة إلى أن الموسيقى تستثير في الطفل انفعالات عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والقوة والتعاطف وغيرها وهو ما يساهم في اغناء عالمه بالمشاعر التي تزيد من احساسه بانسانيته. (١٦:٦١)

ويسهم الإيقاع في نمو الطفل جسمانياً، وإكسابه مبادئ خلقية سليمة وحركات مهذبة، وثقة بالنفس وصفات وعادات تجعل منه شخصية منتبهة، علاوة على إكسابه شيئاً من المعلومات العامة ويمهد الإيقاع الحركي السبيل أمام الطفل ليتذوق الموسيقى الجيدة، فيشعر بتفاصيلها عن طريق غير مباشر، وبأسلوب يرضى احتياجاته للحركة المستمرة، حيث إنه يصاغ ويقدم للأطفال على شكل ألعاب موسيقية وقصص حركية، لذا نجد أن الطفل يتعلم

بطريقة تسعده وترضيه نفسياً وعقلياً، حيث أن عملية التعلم مستمدة من طبيعة حبه للحركة (١٦:٦٤)

والميترونوم أو بندول الإيقاع هي اي أداة تعطي دقات صوتية او علامة تجزئة عددها ثابت في الدقيقة الواحدة، وهذه الدقات الصوتية تكون منظمة وثابتة، ويعود تاريخ الميترونوم إلى بدايات القرن التاسع عشر حيث حصل يوهان مايلزيل على براءة اختراع عام ١٨١٥ كأداة موسيقية تحت عنوان "آلة لتحسين أداء الآلات الموسيقية"، وسميت بالميترونوم. يستعمل الميترونوم من قبل بعض الموسيقيين للحفاظ على وتيرة متسقة من دقات منتظمة وثابتة ويمكن استخدامه من قبل بعض الملحنين بأعتبارها وسيلة تقريبية لتحديد الوتيرة (٢٥:٣٨)

وترتبط الكفاءة الاجتماعية بالمهارات والتقبل الاجتماعي، ويعد السلوك اللااجتماعي مشكلة مزعجة لكل من المدرسة والبيت والمجتمع، ويظهر السلوك اللااجتماعي على عدة أشكال منها: العصيان والمخالفة وعدم الاستجابة لما يطلبه المعلم إضافة للسلوك العدواني والقسوة تجاه الرفاق والتصرفات الفوضوية والشغب داخل الصف والحذقة في الكلام والكذب والهرب والغش وتخريب الممتلكات. (١٣:٤٤)

ويعتبر السلوك الاجتماعي الايجابي مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية حيث يحدده البعض بأنه "الكفاءة الاجتماعية مع الاقران والكبار، والامتثال للقواعد وتوجيهات الكبار، والاستقلالية او الاعتماد على الذات. فالمهارات الاجتماعية لها دور هام في مدى نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي كفاء مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وإنخفاض هذه المهارات يفسر الاخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية،

ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهاراتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته. (١٤:٢٣)

والعروض الرياضية لها أهمية كبيرة حيث أنها تكسب الفرد العديد من القيم والسمات والصفات الخلقية الجيدة والروح الاجتماعية نتيجة للتدريب الجماعي والتعاون بين جميع المشاركين أثناء التدريب، والذي ينعكس أثره على حماسهم وتشجيعهم، مما يسهم في التأثير على شخصية الفرد وتكيفه، وبذلك تعمل العروض الرياضية على اعطاء الممارس لها الثقة بالنفس والارتقاء بالمستوى الفني للفرد والوصول إلى مستوى عالى في الأداء. (١٧:١٢)

ومن خلال تطوع الباحثة للعمل في المدرسة الاسلامية بالمركز الاسلامى لشمال شرق ولاية فلوريدا لاحظت ان الاطفال محاصرين بين الكثير من الممنوعات والمحرمات في سن صغيرة جدا، ولا يسمح لهم باستخدام الموسيقى او الرقص باى شكل من الاشكال- وذلك فى ظل مشاهدتهم لحياه مليئة بالحريات لاقربانهم من نفس المرحلة العمرية فى امريكا- وصولا الى إحجام بعضهم عن اداء اى تمرين داخل الدرس، خجلا او تدينا او خوفا، وهو الامر الذى يؤثر على التلاميذ وسلوكهم الاجتماعى سلبيا، فيزيد ذلك من تنامي الشعور العدوانى والغضب والفوضى بالاضافة الى حرص الوالدين على نجاح ابنائهم فقط فى الامتحانات، وعدم مراعاة الاسرة والمدرسة الاسلامية لحاجات وميول التلاميذ ومواهبهم، وعدم تقدير الآراء المخالفة التى اثبتت نجاح الموسيقى كحافز للنشاط البدنى، وهذه معوقات تعوق دعم السلوك الاجتماعى لتلاميذ المدارس الاسلامية بولاية فلوريدا، مما دفع الباحثة الى إجراء هذه الدراسة.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على :

- ١- تأثير برنامج العروض الرياضية باستخدام الموسيقى على دعم السلوك الاجتماعي لتلاميذ المدارس الاسلامية بولاية فلوريدا.
- ٢- تأثير برنامج العروض الرياضية باستخدام جهاز الموترنوم على دعم السلوك الاجتماعي لتلاميذ المدارس الاسلامية بولاية فلوريدا.
- ٣- تأثير برنامج العروض الرياضية بدون استخدام الموسيقى او الموترنوم (بالعد فقط) على دعم السلوك الاجتماعي لتلاميذ المدارس الاسلامية بولاية فلوريدا.
- ٤- التعرف على الفرق بين الطرق الثلاث السابقة في دعم السلوك الاجتماعي لتلاميذ المدارس الاسلامية بولاية فلوريدا.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (باستخدام الموسيقى) في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (باستخدام الموترنوم) في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (بدون استخدام الموسيقى او الموترنوم) في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث.
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث.

٥- توجد فروق دالة احصائيا بين جميع المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى السلوك الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

- العروض الرياضية:

العروض الرياضية هى مجموعة من الحركات البدنية الجماعية المعدة لتعبر عن فكرة معينة، تصاحبها موسيقى مناسبة. ويقوم بها مجموعة من الأفراد بهدف عرضها أمام جمهور المشاهدين لتعبر عن مستوى الأداء الرياضى للمشاركين فيها. وتعد وفقا للأسس التربوية والبدنية والحركية الجمالية (١٨:٩)

- السلوك اللااجتماعى (Antisocial Behavior):

هو السلوك المتمركز حول الذات، والسلوك المزعج المتمثل فى سرعة الغضب، والسلوك العدوانى، والسلوك الذى يعطل الاعمال الجارية والفوضى. (٢٣:٤١)

- الكفاءة الاجتماعية (Social Competence) :

هى مهارات سلوكية محددة تستخدم حين الاستجابة لموقف اجتماعى معين، وتتضح من خلال ثلاثة أبعاد هى (المهارات الاجتماعية الشخصية لإقامة علاقات مع الاخرين، ومهارات ضبط الذات، والمهارات الأكاديمية) (٢٣:٤١)

- الموسيقى :

وتنقسم الى (٢٧:١٢)

اللحن: وهو الشق الصوتى فى الموسيقى أو هو تتابع سلسلة من الأصوات تختلف فى مددها الزمنية و درجة ارتفاعها وشدتها.

الإيقاع: وهو الشق الزمنى للصوت الموسيقى، وبمعنى آخر هو تدفق وتموج

الحن، وفق ترتيب خاص لنبراته القوية والضعيفة ولعلاماته في مددها الزمنية. **الطابع الصوتي:** وهو يتميز بثلاث عناصر هي: النوع (اختلاف مصدر الصوت باختلاف نوعية الآلات مثل: صوت الكمان وصوت القانون) ودرجة شدة الصوت (القوة واللين) والطبقة (الحدة والغلظ) **الهارموني:** وهو سلسلة من الأصوات المنسجمة المتوافقة تسمع معاً في وقت واحد وفق قواعد خاصة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة "أسماء عبد الرحمن أحمد حجازي" (٢٠١٥) وتهدف الى التعرف على "تأثير المنظومة الثلاثية (الحركة، الموسيقى، الاعمال الفنية) في تحقيق بعض اهداف التربية الحركية لاطفال ما قبل المدرسة" في: - تنمية المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية- الغير انتقالية، المعالجة والتناول اليدوي)- تنمية الجانب المعرفي (للمفاهيم اللغوية للغة الانجليزية- للمفاهيم اللغوية للغة العربية- المفاهيم الرياضية- الموسيقى- الاعمال الفنية)- تنمية الابتكار. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واسفرت النتائج عن التأثير الايجابي للمنظومة الثلاثية الحركة، الموسيقى، الاعمال الفنية) في تنمية المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية- الغير انتقالية، المعالجة والتناول)، تنمية (للمفاهيم اللغوية للغة الانجليزية- للمفاهيم اللغوية للغة العربية- المفاهيم الرياضية- الموسيقى- الاعمال الفنية)، تنمية الابتكار لتحقيق بعض اهداف التربية الحركية للاطفال من ٥-٦ سنوات (١)

٢- دراسة "العوض حمودي" (٢٠١٥) وتهدف للتعرف على "دور العروض الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة الأساس" استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من تلاميذ مرحلة الأساس ومعلمي التربية الرياضية وأولياء

الأمر والأطر الفنية المساعدة في العروض الرياضية والإدارة الفنية بأدارة النشاط الطلابي بمدينة القضارف. ومن أجل الوصول إلى نتائج لهذه الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات. وقد توصل الباحث إلى أن للعروض الرياضية دور كبير في تنمية اتجاهات تلاميذ مرحلة الأساس نحو النشاط الرياضي. وأن الاتجاهات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والبدنية لدى التلميذ يمكن أن تتمى بواسطة العروض الرياضية (٢)

٣- دراسة "احمد مصباح فتوح" (٢٠١٤) تهدف الدراسة التعرف علي "تأثير برنامج تروحي باستخدام التمرينات بالأدوات في التخفيف من اضطرابات الانتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد المتمثلة في أعراض (نقص الانتباه- النشاط الحركي الزائد- الاندفاعية) لدي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم"، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا الدراسة، عينة الدراسة عددها (١٠) تلاميذ ممن يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد، بعمر زمني من (٩-١٢) سنة، وبعمر عقلي ما بين (٨-١٠) سنوات وقد أسفرت نتائج الدراسة علي فاعلية البرنامج التروحي باستخدام التمرينات في التخفيف من حدة اضطرابات الانتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد المتمثلة في أعراض (نقص الانتباه- النشاط الحركي الزائد- الاندفاعية) لدي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (٣)

٤- دراسة "سيمون روبرت Simon J Roberts" (٢٠١٣) وتهدف الى "مراقبة نوع النشاط والتفاعل الاجتماعي أثناء الوقت الترفيهي في المدارس الابتدائية" باستخدام اداة فحص مقننه لمدة ثلاث اشهر وعلى ٥٦ طفل من أطفال المدارس الابتدائية ومن اهم النتائج في هذه الدراسة

ان الوقت الترفيهي بمثابة فرصة ثمينة لأطفال المدارس الابتدائية لزيادة مستويات النشاط البدني، و ان الأولاد كانت تشارك في مستويات أعلى بكثير من النشاط البدني من الفتيات (٢٠)

٥- دراسة "جودينج LF Gooding" (٢٠١١) وتهدف إلي التعرف على "تأثير برنامج للعلاج بالموسيقى وتدريب المهارات الاجتماعية على تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين ذو العجز في المهارات الاجتماعية". وأجريت ثلاث دراسات منفصلة في المدرسة والسكن وبعد المدرسة وتشير نتائج هذه الدراسات إلى أن تدخل العلاج بالموسيقى كان فعالا في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين ذو العجز الاجتماعي. (٢١)

٦- دراسة "صالح مسعود فرج عثمان" (٢٠١١) وتهدف إلي التعرف على "تأثير برنامج مقترح للعروض الرياضية على بعض مظاهر الانتباه لدى طلاب كلية التربية الرياضية"، وقد قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طالبا من كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية، وكان من أهم النتائج التوصل إلى الاختبارات الموقفية التي تقيس بعض مظاهر الانتباه المرتبطة بالعروض الرياضية. -للتدريبات والعروض الرياضية تأثير إيجابي على تطوير بعض مظاهر الانتباه (تركيز الانتباه، توزيع الانتباه، حجم الانتباه) لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية المشاركين في العروض الرياضية. (٧)

٧- دراسة "حازم احمد محمد" (٢٠١٠) وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على "تأثير عروض التمرينات الجماعية باستخدام صندوق الخطو على الابتكار الحركي والقدرات التوافقية"، وشملت عينة البحث ٤٠ طالب من الفرقة الاولى من كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، واستخدم الباحث

- المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واخرى ضابطة، وكان من اهم النتائج تفوق المجموعة تجريبية فى الابتكار الحركى والقدرات التوافقية (٨)
- ٨- دراسة "جنيفر جينجس Jennifer L Jennings" (٢٠٠٩) وتهدف الى دراسة "تأثير المعلمين على المهارات الاجتماعية والسلوكية باستخدام دراسة طولية للطفولة المبكرة- رياض الأطفال" ومن اهم النتائج ان المهارات الاجتماعية والسلوكية لها تأثير إيجابي على النومون المهارات الأكاديمية في الصفوف الابتدائية الأولى وان المعلمين الذين ينتجون أفضل النتائج الأكاديمية ليست دائما هي نفسها المعلمون الذين يتفوقون في تعزيز المهارات الاجتماعية والسلوكية. (٢٢)
- ٩- دراسة "هبة محمد عبد الحليم علي عبد ربه" وتهدف الى قياس فعالية البرنامج الموسيقي المقترح في تنمية سمة (الثقة بالنفس- التعبير عن الذات- تحمل المسؤولية) لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً وطفلة واستخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم على القياسين القبلي والبعدي ، ومن نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات درجات الأطفال أفراد عينة الدراسة، في كل من: (سمة الثقة بالنفس، التعبير عن الذات، تحمل المسؤولية) قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح التطبيق البعدي(١٠)
- ١٠- دراسة "وفاء السيد محمود" (٢٠٠٦) وتهدف إلى معرفة تأثير العروض الرياضية على الثقة بالنفس ومركز التحكم ومستوى الأداء للجملة الابتكارية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس (القبلي - البعدي) لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وقد تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق للعام الجامعي (٢٠٠٥/٢٠٠٦)، وقد أشارت أهم النتائج

إلى أن العروض الرياضية تؤثر تأثيرا إيجابيا على الثقة بالنفس ومركز التحكم ومستوى الأداء للجملة الابتكارية وأن نسبة التحسن لدى المجموعة أعلى من المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات السابق ذكرها (١١).

١١- دراسة "هبة الله عبد المنعم" (٢٠٠٤) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر العروض الرياضية على التوجه الوجداني بأبعاده الثلاثة (المعرفي- السلوكي- الأنفعالي) نحو العروض الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد أجريت الدراسة على عينة أشتملت على (١٦٦) تلميذ وتلميذة قسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة معنويا بين القياسات القبلية والقياسات البعدية لصالح القياسات البعدية في التوجه الوجداني للعروض الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأبعاده الثلاثة (المعرفي- السلوكي- الأنفعالي). (١٢)

١٢- دراسة "سوزان كراولي Susan L. Crowley وميرال كينز Kenneth W. Merrell" (٢٠٠٣) سعى هذا البحث للتأكد من هيكل مقياس SSBS باستخدام البيانات القومية التي تم جمعها لتوحيد ووضع النماذج. كان النموذج الأولي اختبار لكل من الكفاءة الاجتماعية وجداول السلوك المعادي للمجتمع وذلك تمشيا مع توصيات واهداف المؤلف، وافترض الباحثان سوء مواصفات بعض النماذج. فتم اختبار نماذج بديلة لتحديد نموذج من شأنه أن يوفر أفضل بيانات مناسبة. بعد تحديد نموذج مقبول، تم اختبار ثبات النموذج الجديد، وأسفرت الدراسة عن نماذج مشابهة جدا لتلك المقترحة في الأصل من قبل المؤلف. وتدعم المقياس الاصلى هذه النتائج هي استمرار استخدام SSBS لكلا الغرضين السريرية والبحوث. وتناقش النتائج من وجهة نظر الفحص والتقييم والتخطيط التدخل مع الأطفال والشباب في المراحل K-12 في البيئات التعليمية. (٢٣)

ومن خلال استعراضنا لهذه الدراسات نجد انها اجريت فى الفترة ما بين ٢٠٠٣ و٢٠١٥ واتفقت على استخدام المنهج التجريبي لأنه يتلاءم مع هذا النوع من الدراسات وسلطت الضوء على طفل مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية وطلاب الجامعة وتنوعت المتغيرات قيد التجريب من حيث التعرف على تأثير العروض الرياضية والتمرينات بالادوات والموسيقى والسلوك والمهارات الاجتماعية، ولا توجد دراسة تناولت التعرف على تأثير برامج العروض الرياضية باستخدام الموسيقى وجهاز الموترنوم او بدونها على دعم السلوك الاجتماعى لتلاميذ المدرسة، ونتيجة لتلك المؤشرات النابعة من أوجه الاختلاف والتشابه فيما بين الدراسات السابقة الذكر، فقد استعانت بها الباحثة في بحثها من حيث استخدام المنهج واختيار العينة فضلا عن اختيار المقياس الملائم لهذه الفئة وهذا النوع من البحوث

طرق وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لهدف وفروض الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية و مجموعة ضابطة كالتالى:

- المجموعة التجريبية الاولى يطبق عليها البرنامج الترويحي للعروض الرياضية باستخدام الموسيقى
- المجموعة التجريبية الثانية يطبق عليها البرنامج الترويحي للعروض الرياضية باستخدام الموترنوم
- المجموعة التجريبية الثالثة يطبق عليها البرنامج الترويحي للعروض الرياضية بدون استخدام للموسيقى او الموترنوم (بالعد فقط)

- المجموعة الضابطة وهي التي لم يطبق عليها البرنامج، و يطبق عليها
درس التربية الرياضية المعتاد
العينة:

اشتملت عينة الدراسة على ٤٠ تلميذ و تلميذة من الصف الثاني حتى
الخامس الابتدائي، من مدرسة الفرقان التابعة للمركز الاسلامي لشمال شرق
ولاية فلوريدا. تم اختيارهم عمدا ممن حصلوا على درجات عالية في السلوك
الاجتماعي في القياس القبلي وعلى درجات منخفضة في التحصيل الاكاديمي
وقد تراوح العمر الزمني من ٧-١٠ سنوات في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
وتم تقسيم العينة عشوائيا الى اربع مجموعات قوام كل منها ١٠ تلاميذ

- التوصيف الإحصائي للعينة في السن، والطول، والوزن:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينة في تغيرات (السن،
الطول، الوزن) (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة
١	السن	السنة	ضابطة	٨.٠٠	٠.٨٢	١.٤٣	غير دال
			تجريبية أولى	٨.٧٠	٠.٩٥		
			تجريبية ثانية	٨.٩٠	١.٢٠		
			تجريبية ثالثة	٨.٥٠	١.٠٨		
٢	الطول	سم	ضابطة	١٣٤.٩٠	٧.٧٢	٠.٩٢	غير دال
			تجريبية أولى	١٤١.٢٠	٤.٣٩		
			تجريبية ثانية	١٣٦.٦٠	٥.٩٣		
			تجريبية ثالثة	١٤٠.٥٠	٧.٣٢		
٣	الوزن	كجم	ضابطة	٢٨.٥٣	١.٣٦	١.٤٧	غير

دال	٠.٨١	٢٨.٤١	تجريبية أولى			
	٠.٩٨	٢٨.٧٩	تجريبية ثانية			
	١.٠٣	٢٧.٩٧	تجريبية ثالثة			

قيمة ف عند مستوى $0.05 = 2.86$.

يتضح من جدول (١) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الأربع مجموعات (الضابطة والتجريبية الأولى والتجريبية الثانية، والتجريبية الثالثة)، حيث تراوحت قيمة النسبة الفائية المحسوبة ما بين (٠.٩٢ : ١.٤٧)، وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يدل على تجانس المجموعات في متغيرات السن والطول والوزن.

الإجراءات:

تم تطبيق برنامج العروض الرياضية المستخدم في هذا البحث على مدى ١٢ اسبوع بواقع ٢٤ درس، مرتين في الأسبوع. وقد بلغ الزمن الفعلي للحصة الواحدة ٦٠ دقيقة.

- تم القياس القبلي لعينة البحث يوم ٢٤-٢-٢٠١٤

- بدأ التطبيق الفعلي للبرنامج يوم ٣-٣-٢٠١٤

- تم القياس البعدي لعينة البحث يوم ٢-٦-٢٠١٤

أدوات ووسائل جمع البيانات:

استندت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بتحقيق هدف هذه الدراسة على:

١- المسح المرجعي

٢- برنامج العروض الرياضية: مرفق (١)

٣- يهدف البرنامج الى دعم السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ المدرسة الاسلامية لشمال شرق ولاية فلوريدا، ويتكون البرنامج من: الحركات الانتقالية والغير انتقالية وبعض مهارات الجمباز، والعديد من التشكيلات

الجماعية والحركات الزوجية والفردية وموسيقى (عدة أنواع من النغمات والآلات) وسرعات مختلفة للإيقاع (التمبو) باستخدام المترونوم.
- تم تصميم عرض رياضي طبق على ثلاث مجموعات تجريبية، إحداها بالموسيقى ، والاخرى بالمترونوم، واخيرا بالعد فقط.

٤- مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي School Social Behavior Scales (SSBS-2) الطبعة الثانية ٢٠٠٢، Kenneth W.Merrell, Ph.D عدد فقرات المقياس (٦٤) فقرة وذلك بالنسخة الامريكية الاصلية لمناسبتها لطبيعة الدراسة. (٢٤)، مرفق (٢)
احتوى المقياس على مقياسين منفصلين وهما: الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي

أولاً : مقياس الكفاءة الاجتماعية

يتألف من (٣٢) فقرة تقيس السلوكات الاجتماعية التكوينية الايجابية التي تؤدي إلى نتائج ايجابية. ويتألف المقياس من ثلاث مقاييس فرعية هي
١- (المهارات الاجتماعية الشخصية) يتكون من (١٤) فقرة تقيس المهارات الاجتماعية المهمة لإقامة الرفاق والحصول على تقبلهم. علاقات ايجابية.
٢- (مهارات ضبط الذات) يتكون من (١٠) فقرات تقيس مهارات اجتماعية لها علاقة بالضبط الذاتي والتعاون وإطاعة تعليمات وأنظمة المدرسة.
٣- (المهارات الأكاديمية) يتكون من (٨) فقرات ترتبط بالكفاءة التحصيلية والاهتمام بالمهام الأكاديمية.

ثانياً : السلوك الاجتماعي

يتألف من (٣٢) فقرة تصف مشكلات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي غالباً إلى نواتج اجتماعية سلبية مثل رفض الرفاق وتوتر العلاقة مع المعلم.
ويتألف المقياس من ثلاث مقاييس فرعية هي:

- ١- (سريع الغضب) يتكون من (١٤) فقرة تصف سلوكيات تعكس التمرکز حول الذات والإزعاج وتقود إلى رفض الرفاق.
- ٢- (عدواني) يتكون من (١٠) فقرات تصف سلوكيات فيها خرق واضح لأنظمة وقوانين المدرسة وفيها اعتداء وإيذاء للآخرين.
- ٣- (كثير الطلبات - فوضوي) يتكون من (٨) فقرات تعكس سلوكيات تعرقل سير النشاطات التعليمية وتضع كماً كبيراً من المطالب غير المناسبة على الآخرين.
- الأوزان: لا تحدث أبداً (١) - تحدث نادراً (٢) تحدث أحياناً (٣) - تحدث غالباً (٤) - تحدث دائماً (٥)
- ٣- المعاملات العلمية لمقياس سلوك الكفاءة الاجتماعية Social Competence صدق المقياس:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للمقياس وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (١٠) فرد من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول لمقياس الكفاءة الاجتماعية ومجموع المحور (ن=١٠)

ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧	٨	٣.١٠	١.٣٧	٠.٩٨
٢	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧	٩	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧
٣	٣.٢٠	١.٣٢	٠.٩٩	١٠	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧
٤	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧	١١	٣.٣٠	١.٤٢	٠.٩٧
٥	٣.٠٠	١.٥٦	٠.٩٨	١٢	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٨
٦	٣.٠٠	١.٢٥	٠.٩٧	١٣	٣.٢٠	١.٤٨	٠.٩٣

٠.٩٨	١.٣٧	٣.١٠	١٤	٠.٩٨	١.٤٥	٣.١٠	٧
------	------	------	----	------	------	------	---

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.60$

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني لمقياس الكفاءة الاجتماعية ومجموع المحور (ن=١٠)

ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.٢٠	١.٥٥	٠.٩٧	٦	٣.١٠	١.٢٠	٠.٩٧
٢	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٨	٧	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧
٣	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٨	٨	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧
٤	٣.٢٠	١.٤٠	٠.٩٧	٩	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٧
٥	٣.٠٠	١.٥٦	٠.٩٨	١٠	٣.١٠	١.٦٠	٠.٩٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.60$

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٧ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث لمقياس الكفاءة الاجتماعية ومجموع المحور (ن=١٠)

ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٦	٥	٣.١٠	١.٦٠	٠.٩٧

٠.٩٨	١.٥٥	٣.٢٠	٦	٠.٩٦	١.٤٥	٣.١٠	٢
٠.٩٦	١.٣٧	٢.٩٠	٧	٠.٩٧	١.٣٧	٣.١٠	٣
٠.٩٥	١.٥٢	٣.١٠	٨	٠.٩٨	١.٤٩	٣.٠٠	٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٠.٦٠$

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب الثبات للمقياس وتم التطبيق على عدد (١٠) فرد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا لعبارات المحور الأول لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٠)

رقم العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧	٨	٣.١٠	١.٣٧	٠.٩٨
٢	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧	٩	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧
٣	٣.٢٠	١.٣٢	٠.٩٨	١٠	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧
٤	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧	١١	٣.٣٠	١.٤٢	٠.٩٧
٥	٣.٠٠	١.٥٦	٠.٩٧	١٢	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٨
٦	٣.٠٠	١.٢٥	٠.٩٦	١٣	٣.٢٠	١.٤٨	٠.٩١
٧	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٨	١٤	٣.١٠	١.٣٧	٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٠.٦٠$

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ارتباط ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٩١ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

جدول (٦)

معامل ثبات ألفا لعبارات المحور الثاني لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=١٠)

ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.٢٠	١.٥٥	٠.٩٧	٦	٣.١٠	١.٢٠	٠.٩٦
٢	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٧	٧	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧
٣	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧	٨	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٦
٤	٣.٢٠	١.٤٠	٠.٩٦	٩	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٦
٥	٣.٠٠	١.٥٦	٠.٩٨	١٠	٣.١٠	١.٦٠	٠.٩٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.60$

يتضح من جدول (٦) أن معاملات ارتباط ألفا كرونباخ تراوحت ما بين

(٠.٩٦ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

مما يشير إلى ثبات المقياس.

جدول (٧)

معامل ثبات ألفا لعبارات المحور الثالث لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=١٠)

ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٥	٥	٣.١٠	١.٦٠	٠.٩٦
٢	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٥	٦	٣.٢٠	١.٥٥	٠.٩٧
٣	٣.١٠	١.٣٧	٠.٩٦	٧	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٥
٤	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٧	٨	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.60$

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور

الثالث للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٧) وهي

معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق

الداخلي للمحور.

- المعاملات العلمية لمقياس السلوك اللااجتماعي : (Antisocial Behavior) -
- صدق المقياس:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للمقياس وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (١٠) فرد من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

جدول (٨)
معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول لمقياس السلوك اللااجتماعي
ومجموع المحور (ن=١٠)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.٠٠	١.٣٣	٠.٩٦	٨	٣.٢٠	١.٤٨	٠.٩٧
٢	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٠	٩	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٧
٣	٣.١٠	١.٢٩	٠.٩٣	١٠	٣.١٠	١.٧٣	٠.٩٨
٤	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٥	١١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧
٥	٢.٩٠	١.٤٥	٠.٩٧	١٢	٢.٨٠	١.٤٨	٠.٩٨
٦	٢.٩٠	١.٢٩	٠.٩٥	١٣	٣.٣٠	١.٥٧	٠.٩٧
٧	٣.٠٠	١.٤١	٠.٩٥	١٤	٣.١٠	١.٦٠	٠.٩٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.60$

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٩)
معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني لمقياس السلوك الاجتماعي
ومجموع المحور (ن=١٠)

ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧	٦	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٩
٢	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٧	٧	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٧
٣	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٩	٨	٣.٣٠	١.٥٧	٠.٩٦
٤	٣.١٠	١.٢٩	٠.٩٦	٩	٣.٠٠	١.٢٥	٠.٩٨
٥	٢.٩٠	١.٦٠	٠.٩٩	١٠	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.60$

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٦ : ٠.٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (١٠)
معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث لمقياس السلوك الاجتماعي
ومجموع المحور (ن=١٠)

ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	ارقام العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر
١	٣.٢٠	١.٥٥	٠.٩٧	٥	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٨
٢	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٧	٦	٣.٢٠	١.٣٢	٠.٩٨
٣	٣.٠٠	١.٢٥	٠.٩٧	٧	٢.٧٠	١.٤٢	٠.٩٨
٤	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٨	٨	٢.٩٠	١.٥٢	٠.٩٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.60$

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٧ : ٠.٩٨) وهي

معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب الثبات للمقياس وتم التطبيق على عدد (١٠) فرد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

معامل ثبات ألفا لعبارات المحور الأول لمقياس السلوك الاجتماعي
(ن=١٠)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر
١	٣.٠٠	١.٣٣	٠.٩٥	٨	٣.٢٠	١.٤٨	٠.٩٦
٢	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٨٩	٩	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٧
٣	٣.١٠	١.٢٩	٠.٩١	١٠	٣.١٠	١.٧٣	٠.٩٧
٤	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٤	١١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧
٥	٢.٩٠	١.٤٥	٠.٩٦	١٢	٢.٨٠	١.٤٨	٠.٩٨
٦	٢.٩٠	١.٢٩	٠.٩٤	١٣	٣.٣٠	١.٥٧	٠.٩٦
٧	٣.٠٠	١.٤١	٠.٩٤	١٤	٣.١٠	١.٦٠	٠.٩٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٠

يتضح من جدول (١١) أن معاملات ارتباط ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

جدول (١٢)
معامل ثبات ألفا لعبارات المحور الثاني لمقياس السلوك الاجتماعي
(ن=١٠)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر
١	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٦	٦	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٨
٢	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٦	٧	٢.٩٠	١.٣٧	٠.٩٦
٣	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٨	٨	٣.٣٠	١.٥٧	٠.٩٥
٤	٣.١٠	١.٢٩	٠.٩٥	٩	٣.٠٠	١.٢٥	٠.٩٨
٥	٢.٩٠	١.٦٠	٠.٩٨	١٠	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٠

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات ارتباط ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

جدول (١٣)
معامل ثبات ألفا لعبارات المحور الثالث لمقياس السلوك الاجتماعي
(ن=١٠)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	٣.٢٠	١.٥٥	٠.٩٦	٥	٣.١٠	١.٥٢	٠.٩٧
٢	٣.٠٠	١.٤٩	٠.٩٦	٦	٣.٢٠	١.٣٢	٠.٩٧
٣	٣.٠٠	١.٢٥	٠.٩٦	٧	٢.٧٠	١.٤٢	٠.٩٧
٤	٣.١٠	١.٤٥	٠.٩٧	٨	٢.٩٠	١.٥٢	٠.٩٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٠

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث للمقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور .

عرض ومناقشة النتائج :

- الفرض الاول: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (باستخدام الموسيقى) في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (باستخدام الموسيقى) في السلوك الاجتماعي (ن = ١٠)

م	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	سلوك الغضب	درجة	٤٣.٠٠	٣.٢٣	٢٣.٠٠	١.٨٣	٨٦.٩٦	٣٧.٢١
٢	السلوك العدواني	درجة	٣٠.٩٠	٣.٠٧	١٧.٢٠	١.٧٥	٧٩.٦٥	٢٣.٦٩
٣	السلوك الفوضوي	درجة	٢٣.١٠	٢.٣٣	١١.٦٠	٢.٥٥	٩٩.١٤	٤٢.٧٩
٤	السلوك الاجتماعي ككل	درجة	٩٦.١٠	٦.١٤	٥٢.٠٠	٥.٣٣	٨٤.٨١	٦١.٠٩

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (باستخدام الموسيقى) في كل من (سريع الغضب، العدواني، الفوضوي، السلوك الاجتماعي ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢٣.٦٩ : ٦١.٠٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٧٩.٦٥% : ٩٩.١٤%). وتعزو الباحثة ذلك الى تأثير برنامج العروض الرياضية بالمصاحبة الموسيقية حيث له اثره الواضح المريح على الجهاز

العصبي، فالعمل الموسيقي وسيلة للتحرر من التوتر العصبي، مما يزيد في مقدرة الفرد واقباله على الاداء. كما ان الموسيقى لا تمنح الشعور بالمتعة فقط بل لها فوائد صحية نتيجة التناوب المنتظم بين الشعور بالإثارة والارتخاء، فضلا عن ان التربية الحركية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهات الحركية لجسم الطفل وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية (٢٦:١٤)

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (باستخدام الموسيقى) في الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٠)

م	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المهارات الاجتماعية الشخصية	درجة	٣٨.٩٠	١.٢٠	٥١.٦٠	١.٨٤	٣٢.٦٥	- ٢٠.٠٥
٢	مهارات ضبط النفس	درجة	٢٣.٦٠	١.٥١	٣٥.٥٠	١.٠٨	٥٠.٤٢	- ١٨.٥٨
٣	المهارات الاكاديمية	درجة	٢٠.٣٠	١.٣٤	٢٨.٢٠	١.٤٨	٣٨.٩٢	- ٢٨.٥٣
٤	الكفاءة الاجتماعية ككل	درجة	٨٢.٧٠	١.٨٣	١١٥.٣٠	٣.٢٣	٣٩.٤٢	- ٣٣.٦٦

قيمته (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (باستخدام الموسيقى) في كل من (المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط النفس، المهارات الاكاديمية، الكفاءة الاجتماعية ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-

١٨.٥٨ : -٢٨.٥٣)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٣٢.٦٥% : ٥٠.٤٢%). وترجع الباحثة ذلك الى برنامج العروض الرياضية بالموسيقى ويتفق ذلك مع "مختار سالم" ان العروض الرياضية تسهم في التربية العقلية للمشاركين عن طريق حفظهم للحركات المختلفة والمتعددة التي يشملها العرض، كما أن ما يتطلبه العرض من ربط ذهني بين الحركات بعضها والبعض الآخر، وبين الموسيقى يساعد على تنمية سرعة التفكير وحسن التصرف وسرعة الاستجابة (١٩:٤٠)

- **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (باستخدام الموترنوم) في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (باستخدام الموترنوم) في السلوك الاجتماعي (ن = ١٠)

م	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	سلوك الغضب	درجة	٤٤.٨٠	٥.١٦	٢٩.٤٠	٢.٢٢	٥٢.٣٨	١٤.١٦
٢	السلوك العدوانى	درجة	٣٣.٢٠	٢.٠٤	٢٢.٦٠	١.٨٤	٤٦.٩٠	٢٨.٥٦
٣	السلوك الفوضوي	درجة	٢٣.٣٠	٢.٥٨	١٦.٥٠	٢.٩٥	٤١.٢١	٢٧.٢٦
٦	السلوك الاجتماعي ككل	درجة	١٠٠.٦٠	٦.٦٤	٦٨.٥٠	٥.٨٠	٤٦.٨٦	٢٧.٠٣

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (باستخدام الموترنوم) في كل من (سريع الغضب، العدوانية، الفوضوي، السلوك الاجتماعي ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٤.١٦ : ٢٨.٥٦)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٤١.٢١% : ٥٢.٣٨%). ويتفق ذلك مع "Folher" أن الإيقاع الحركي يمهّد السبيل أمام الطفل ليتذوق الموسيقى الجيدة، فيشعر بتفاصيلها عن طريق غير مباشر، وبأسلوب يرضى احتياجاته للحركة المستمرة (١٩:٢٧) **جدول (١٧)**

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (باستخدام الموترنوم) في الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٠)

م	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	المهارات الاجتماعية الشخصية	درجة	٣٦.٣٠	٣.٥٣	٤٣.٣٠	٢.٦٣	١٩.١٧
٢	مهارات ضبط النفس	درجة	٢٢.٦٠	٢.٨٠	٢٩.٧٠	٢.٥٠	٢٥.٦٤
٣	المهارات الأكاديمية	درجة	١٨.٧٠	٠.٦٧	٢٤.٣٠	٠.٩٥	٢٥.٣٣
٤	الكفاءة الاجتماعية ككل	درجة	٧٧.٦٠	٦.٤٥	٩٧.١٠	٤.٤١	٢٧.١٣

قيمه (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الثانية (باستخدام الموترنوم) في كل من (المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط النفس، المهارات الاكاديمية، الكفاءة الاجتماعية ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٩.١٧-:٢٧.١٣)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٩.٢٨%: ٣١.٤٢%).

وتعزو الباحثة ذلك الى تنوع ومزج لأنواع أزمنة النقرات المستخدمة في برنامج العروض الرياضية وهذا يتفق مع "نبيل صالح" ٢٠١٣ في ان الإيقاع يعتبر أحد الوسائل الفنية التعبيرية التي تكشف عن المضمون والشكل والأسلوب والقالب وغيرها من خصوصيات العمل الموسيقي. وهو يمتلك إمكانيات واسعة للتأثير الانفعالي على المستمع. وكما هو معروف، فإن الإيقاع يقع في وحدة عضوية مع اللحن والهارمونية والنسيج والديناميكية والجرس والوسائل الأخرى وهو إذ ينظم الموسيقا زمانيا، فإنه مرتبط ارتباطا وثيقا بهذه الوسائل، ويساعد في إبراز إحساسات ومعنويات وانفعالات معينة ففي بعض الحالات نراه مؤثرا في رفع المعنويات، بينما في الحالات الأخرى قد يكون عاملا مهدئا. كما تكون القوة الانفعالية في التأثير لهذه الوسيلة التعبيرية (الإيقاع) أكثر وضوحا وقوة (٥:٢٤٦)

- **الفرض الثالث:** توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (بدون استخدام الموسيقى او الموترنوم) في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث

جدول (١٨)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية الثالثة (بدون استخدام الموسيقى او
الموترونوم) في السلوك الاجتماعي (ن = ١٠)

م	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	سلوك الغضب	درجة	٤٢.٣٠	٥.٦٦	٣٥.٤٠	١.٥١	١٩.٤٩	٥.١٩
٢	السلوك العدواني	درجة	٣٢.٠٠	٢.٠٠	٢٥.١٠	١.٢٩	٢٧.٤٩	١٤.٣٢
٣	السلوك الفوضوي	درجة	٢٣.٩٠	١.٦٦	١٨.٦٠	١.٧١	٢٨.٤٩	١٧.٦٧
٦	السلوك الاجتماعي ككل	درجة	٩٩.٣٠	٧.٧٨	٧٩.٣٠	٣.٠٩	٢٥.٢٢	١٢.٠٥

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (بدون استخدام الموسيقى اوالموترونوم) في كل من (سريع الغضب، العدواني، الفوضوي، السلوك الاجتماعي ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.١٩ : ١٧.٦٧)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٩.٤٩% : ٢٨.٤٩%). وتري الباحثة أن العروض الرياضية من أفضل الأنشطة التي تعطي مساحة واسعة من التنوع في الأداء البدني فهي تطلق العنان لخيال الفرد للتفكير في الوصول لغير المألوف في عملية الربط بين مكونات العرض من حيث الأدوات والألوان والحركات والموسيقي والملابس والتشكيلات بل والابتكار في الاداء الفردي

(صولو) وحيث أن مركز التحكم يعد أحد العوامل النفسية التي تؤثر على مستوى الأداء وأن العروض الرياضية تعمل على تحسين مستوى الأداء وتدعم مركز التحكم وتقويه لأنه عبارة عن مدى شعور الفرد بإمكان سيطرته على الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيه (١١:٤)

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (بدون استخدام الموسيقى او الموترونوم) في الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٠)

م	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المهارات الاجتماعية الشخصية	درجة	٣٦.٧٠	٣.٧٧	٤١.٨٠	٣.٥٥	٢١.٨٦	١٣.٩٠
٢	مهارات ضبط النفس	درجة	٢٣.٣٠	١.٩٥	٢٧.٩٠	١.٩١	٢٨.١٧	١٩.٧٤
٣	المهارات الاكاديمية	درجة	١٨.٥٠	١.٥٨	٢١.٨٠	١.٣٢	١٥.٤٦	١٧.٨٤
٤	الكفاءة الاجتماعية ككل	درجة	٧٧.٧٠	٨.٠٨	٩١.٥٠	٦.٢٠	١٤.٣٢	١٧.٧٦

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (بدون استخدام الموسيقى او الموترونوم) في كل من (سريع الغضب، العدوانية، الفوضوي، الكفاءة الاجتماعية ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-١٤.٣٢: -٢٨.١٧)، كما

تراوحت نسب التحسن ما بين (١٣.٩٠% : ١٩.٧٤%). وتري الباحثة أن العروض الرياضية بالموسيقى أو بدون استخدام الموسيقى أو الموترنوم ساعدت التلاميذ على ان يشعروا بإيجابية اكثر حول قدراتهم الخاصة بتكوين العلاقات والتفاعل مع الاخرين، وهو ما يتفق مع "موسي فهمي" فى ان العروض الرياضية تسهم فى إكتساب المشتركين مختلف السمات والصفات الخلقية الحميدة، كالنظام والطاعة والولاء للجماعة والتعاون وإنكار الذات ومساعدة الغير والشجاعة والتحمل، والصفات الإرادية كالمثابرة والعزيمة والثقة بالنفس (١١:١٧)

- **الفرض الرابع:** لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في السلوك الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي للينة قيد البحث

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في السلوك الاجتماعى (ن = ١٠)

م	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	سلوك الغضب	درجة	٤٢.٦٠	٢.٧٦	٤٠.٠٠	٢.٩٨	٦.٥٠	١١.٧٦
٢	السلوك العدوانى	درجة	٣٢.٢٠	١.٣٢	٣٠.٢٠	١.٦٢	٦.٦٢	٩.٤٩
٣	السلوك الفوضوي	درجة	٢٣.٠٠	١.٣٣	٢٠.٥٠	١.٦٥	١٢.٢٠	٩.٣٠
٦	السلوك الاجتماعى ككل	درجة	٩٧.٨٠	٢.٩٧	٩٠.٧٠	٣.١٦	٧.٨٣	٢٥.٦٤

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل من (سريع الغضب، العدوان، الفوضوي، السلوك الاجتماعي ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩.٣٠ : ٢٥.٦٤)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٦.٥٠% : ١٢.٢٠%). وهذا يتفق مع سامر يوسف نقلا عن محمد النوبى (٢٠١٢) إن التمارين الرياضية من أفضل الوسائل التي يمكن دمجها في اليوم الدراسي للطفل فهي تتيح الفرصة للتخلص من الطاقة الزائدة لدى الأطفال وتساعد على التركيز كما تنشيط بعض الهرمونات المفيدة وهي ممتعة، فأحرص على إن تكون التدريبات ممتعة ليمارس الطفل الرياضة كمر طبيعي في حياته " (٦:٨).

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٠)

رقم	السلوك	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المهارات الاجتماعية الشخصية	درجة	٣٥.٧٠	٢.٨٣	٣٦.٥٠	٢.٨٨	٢.٢٤	٤.٠٠
٢	مهارات ضبط النفس	درجة	٢٢.٢٠	١.٦٢	٢٣.٢٠	١.٥٥	٤.٥٠	٣.٨٧
٣	المهارات الاكاديمية	درجة	١٨.٣٠	١.٣٤	١٩.٢٠	١.٠٣	٤.٩٢	٣.٨٦
٤	الكفاءة الاجتماعية ككل	درجة	٧٦.٢٠	٣.٦١	٧٨.٩٠	٣.٤٥	٣.٥٤	٨.٠٦

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٦

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل من (المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط النفس، المهارات الأكاديمية، الكفاءة الاجتماعية ككل) لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-٣.٨٦ : -٨.٠٦)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٢.٢٤% : ٤.٩٢%).

وتشير "Suzan" أنه يمكن تعديل السلوكيات السلبية لدى الأطفال، من خلال دمجهم في أنشطه صفيه ولا صفيه، تتيح لهم التعبير عن أنفسهم واكتشاف مواهبهم وصلها، والعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم، والتخلص من المشكلات المختلفة (١٠٣ : ٢٩)

- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة احصائيا بين جميع المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية.

جدول (٢٢)

تحليل التباين في اتجاه واحد بين المجموعات الأربعة في الكفاءة الاجتماعية لدى العينة قيد البحث (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٣	٦٨٦٠	٢٢٨٦.٧	١١٣.٩	دال
		داخل المجموعات	٣٦	٧٢٢.٤	٢٠.٠٧		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٨٦

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعات الأربعة في السلوك الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (١١٣.٩) وهذا يعني وجود فروق بين المجموعات مما يتطلب

استخدام اختبار L.S.D لتحديد أدق فرق معنوي بين متوسطات هذه التخصصات.

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الأربعة باستخدام اختبار L.S.D في الكفاءة الاجتماعية قيد البحث (ن=٤٠)

المجموعة	المجموعة	المجموعة	المجموعة	المتوسط	المجموعات	٥
التجريبية	التجريبية	التجريبية	الضابطة	الحسابي		
الثالثة	الثانية	الأولى				
*١٢.٦٠-	*١٨.٢٠-	*٣٦.٤٠-		٧٨.٩٠	المجموعة الضابطة	١
*٢٣.٨٠	*١٨.٢٠		*٣٦.٤٠	١١٥.٣٠	المجموعة التجريبية الأولى	٢
*٥.٦٠		*١٨.٢٠-	*١٨.٢٠	٩٧.١٠	المجموعة التجريبية الثانية	٣
	*٥.٦٠-	*٢٣.٨٠-	*١٢.٦٠	٩١.٥٠	المجموعة التجريبية الثالثة	٤

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الأولى. و تعزو الباحثة ذلك الى تأثير برنامج العروض الرياضية باستخدام الموسيقى ويتفق ذلك مع "عبد الغني الديدي" ١٩٩٧ بأن الموسيقى تشجع إفرار الاندروفينات أو الناقلات العصبية والتي من شأنها التخفيف من الألم وإثارة الفرح، والتي تساعد بالتالي على نمو ذكاء الطفل بشكل أفضل (١٨:٢٣)

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية. وتعزو الباحثة ذلك الى تأثير برنامج العروض الرياضية باستخدام المترونوم الذي يكسب حساسية دقة التوقيت ومن هنا أهمية دور الإيقاع ليس فقط في بناء معرفة الطفل وإدراكاته بل كذلك في وجوده النفسي أي حضوره الواعي المدرك. فهو يتأثر بإيقاعات مختلفة لا تثير اهتمام الأهل أو لا ينتبهون لها، كصوت الماء المنسدل ببطء أو بقوة في الحمام، أو نقط الماء على زجاج النافذة، أو صوت المكنسة الكهربائية. فجميع هذه المظاهر تشكل إيقاعاً يتفاعل معه الطفل في حياته اليومية فيثير انتباهه ويدفعه للتعرف إليه. فتستقي هذه المظاهر أهميتها من "الحضور النفسي" الذي يصبح ميزة أساسية لإدراك مفهوم "التعاقب" و"التسلسل" و"المدة" و"المجموع"، وإن كان من الطبيعي ألا يتمكن من استيعاب تنقل المدة من ثانية إلى أخرى ومن دقيقة إلى أخرى، لكن ما يحصل هو أن تلك الإيقاعات تنبّه الطفل لتعقيدها، فيكتسب منها ما يمكنه من إدراكها، ليكون صورة ذهنية، هي معلومة تُغني الذاكرة وتوفّر للذكاء وسيلة معرفية جديدة. (١٦:٦٣)

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثالثة في الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة. وتعزو الباحثة ذلك الى تأثير برنامج العروض الرياضية حيث ان العروض الرياضية حتى وإن كانت بدون موسيقى أو إيقاع تكسب الاحساس بالنظام وتجنب الفوضى وتسمح للطفل بالتحكم والسيطرة، كما تؤدي إلى لاكتشاف قدراته وإبداعاته من خلال التعبير الذاتي غير اللفظي، بالإضافة إلى منحه فرح كبير داخلي تظهر علاماته خارجية كالابتسام والضحك والانفعال الايجابي

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في السلوك الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. ويتفق ذلك مع " Flohr, John " ١٩٩٦ ان الموسيقى نشاط له طابع مفيد في العلاج خاصة لدى الأطفال، لأنها تشعرهم بالمرح واللعب والاسترخاء أكثر من أساليب العلاج الأخرى، فتساعدهم على الاسترخاء وتخفيف حدة القلق والتوتر، وتكسر الحواجز التي تؤدي بهم إلى العزلة وتشجعهم على التواصل مع الآخرين بطريقة أو بأخرى. (٢٧:١٦)
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة في السلوك الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. ويتفق ذلك مع " Margaret & Janet " ١٩٩٥ فى ان للإيقاع والموسيقى أثراً في مساعدة الأطفال على التركيز والتواصل وإقامة العلاقات مع من حولهم، لأن الموسيقى يمكن أن تستخدم للمساعدة في التدريس وفي تنظيم الذات والاستعداد للتواصل وتحسين العلاقات مع الاهالي والآخرين، وزيادة نسب النمو والتعلم. (٣٠:٣٤)
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة في السلوك الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية الثانية. وتعزو الباحثة ذلك الى تأثير برنامج العروض الرياضية باستخدام جهاز الموترونوم على دعم السلوك الاجتماعي، كما تعزو ذلك إلى الموترونوم الذى يكسب حساسية دقة التوقيت وتجعل التلاميذ اكثر وعياً بما يقومون به من اداء، وأن التمرينات على العروض ساهمت في إخراج الطفل المشاعر المكبوتة لديه خلال التدريب الجماعي فضلاً عن أن تلك التمرينات جاءت بعضها متوافقة مع رغبات التلاميذ وساهم بدوره في التكيف مع تلك التمرينات وإخراج ما بداخلهم من انفعالات

جدول (٢٤)
تحليل التباين في اتجاه واحد بين المجموعات الأربعة في السلوك
الاجتماعي لدى العينة قيد البحث (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١	السلوك الاجتماعي	بين المجموعات	٨١٣٦.٧	٣	٢٧١٢.٢	١٣٢.٩	دال
		داخل المجموعات	٧٣٤.٧	٣٦	٢٠.٤		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.86$

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعات الأربعة في السلوك الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (١٣٢.٩) وهذا يعني وجود فروق بين المجموعات مما يتطلب استخدام اختبار L.S.D لتحديد أدق فرق معنوي بين متوسطات هذه التخصصات.

جدول (٢٥)
دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الأربعة باستخدام اختبار
L.S.D في السلوك الاجتماعي قيد البحث (ن = ٤٠)

م	المجموعات	المتوسط الحسابي	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الثالثة
١	المجموعة الضابطة	٩٠.٧٠		*٣٨.٧	*٢٢.٢	*١١.٤
٢	المجموعة التجريبية الأولى	٥٢.٠٠	*٣٨.٧-		*١٦.٥-	*٢٧.٣-
٣	المجموعة التجريبية الثانية	٦٨.٥٠	*٢٢.٢-	*١٦.٥		*١٠.٨-
٤	المجموعة التجريبية الثالثة	٧٩.٣٠	*١١.٤-	*٢٧.٣	*١٠.٨	

- يتضح من جدول (٢٥) ما يلي : وجود فروق دالة إحصائيا
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في السلوك اللااجتماعي لصالح المجموعة الضابطة. وتعرض الباحثة ذلك الى ان المجموعة الضابطة لم تتعرض لتطبيق برنامج العروض الرياضية باستخدام الموسيقى، ويشير "جيرمي دين" ٢٠١٤ الى ان إضافة الموسيقى إلى ثلاثة أنشطة أخرى هي التدريبات البدنية والتدريبات الذهنية والفنون القتالية ثبت أنها تُعزّز وظائف المخ التنفيذية لدى الأطفال (٤:١٩)
 - وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في السلوك اللااجتماعي لصالح المجموعة الضابطة. وتعرض الباحثة ذلك الى ان المجموعة الضابطة لم تتعرض لتطبيق برنامج العروض الرياضية باستخدام المترونوم، وهذا يتفق مع (Susan, 1996). فى ان للتمرينات الحركية الجماعية تأثير ايجابي في خلق جو اجتماعي يقلل من تكرار السلوكيات الحركية العشوائية (٢٩:١٠٤)
 - وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثالثة في السلوك اللااجتماعي لصالح المجموعة الضابطة. وتعرض الباحثة ذلك الى ان المجموعة الضابطة لم تتعرض لتطبيق برنامج العروض الرياضية بكل اشكاله، وتعرضت فقط لدرس التربية الرياضية المعتاد الذى يخلو من الانسجام مع ميول الطفل كما أكدها أيضا (Hoffman) ١٩٩٦ إذ أشار إلى أنّ التربية البدنية يجب أن تتسجم مع ميول الطفل وقدراته الفكرية والنفسية وان تكون جزءاً رئيساً من دراسته ويشدد على عدم الفصل بين الإعداد البدني والإعداد الفكري (٢٨:٢١) ويشير " Einsner " 1996 إلى أن الفنون تعتبر من أهم الانشطة الامنهجية المهمة في التطور المعرفي لدى الطلبة، ويأتي ذلك كونها توفر

فرصا حقيقية لغايات تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية والابداعية

كتنمية الثقة بالنفس، وتنمية سمات الشخصية (٢٦:١٧)

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في السلوك اللااجتماعي لصالح المجموعة التجريبية الثانية. وذلك لان المجموعة التجريبية الاولى تستخدم الموسيقى التي تشمل (الايقاع واللحن والهارموني والصيغ الموسيقية) اما المجموعة التجريبية الثانية فتستخدم الايقاع فقط، والأطفال (أولاد وبنات) يستخدمون الحركة مع الموسيقى لأشباع حاجة اكتشاف كيف تتحرك اجسامهم في المكان والتواصل مع المشاعر الداخلية الناتجة عن الموسيقى التي يسمعونها. فالحركة مع الموسيقى والخبرة الجمالية والعملية من العروض كافية لتدعيم السلوك الاجتماعي (٢٩:١٠٥)

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة في السلوك اللااجتماعي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة. وذلك لان المجموعة التجريبية الاولى تستخدم الموسيقى التي تشمل (الايقاع واللحن والهارموني والصيغ الموسيقية) اما المجموعة التجريبية الثالثة لا تستخدم الموسيقى ولا الايقاع وتعزو الباحثة ذلك الى تأثير الموسيقى حيث ان الموسيقى تؤثر في قبولهم للذات وتزودهم بالإحساس بالجماعة وتكون لديهم دوافع إيجابية لأنها تؤسس اتصالا لديهم وتقلل من سلوكهم العدوانى.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة في السلوك اللااجتماعي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة. وتعزو الباحثة ذلك الى تأثير برنامج العروض الرياضية باستخدام جهاز الموترنوم والإيقاع المتجانس على دعم السلوك الاجتماعي

للمجموعة التجريبية الثانية وهو ما يتفق مع "بولا حريقة" ٢٠٠١ في ان الإيقاع الحركي يسهم في نمو الطفل جسمانياً، وإكسابه مبادئ خلقية سليمة وحركات مهذبة، وثقة بالنفس وصفات وعادات تجعل منه شخصية منتبهة، علاوة على إكسابه شيئاً من المعلومات العامة (١٦:٦١) كما يتفق ذلك مع "نبيل صالح" ٢٠١٣ في ان الإيقاع (بمعنى) Rhythm يعني أي مزج لأنواع أزمنة النقرات المستخدمة والمعتمدة على ميزان ذي نبض واحد. فعندما يرافق المترونوم العزف، فإنه ينقر النبض، أما الإيقاع فإنه ما نعزفه، بمعنى آخر، قد يكون الإيقاع من نوع واحد من الأزمنة أو أكثر (متجانس أو غير متجانس)، بينما الوزن يكون متجانساً على مدى اللحن، فالوظيفة الرئيسة التي تقوم بها الإيقاعات تتلخص بالتأكيد على النبض الداخلي للحن، وفي نفس الوقت تحدد الفواصل وجزئياتها وأقسامها، وبهذا تعمل على تكامل التوازن والبناء الزمني لأي عمليات متصورة، "نوعية خاصة" تميز "الحركة الإيقاعية عي أي حركة أخرى"، و"التناوب أو التكرار الحتمي" كمبدأ لأسس التناسب. من الناحية النفسية، فإنه يؤكد أساساً على الصفات العاطفية والحيوية التي لا تقل قيمة في حد ذاتها، بغض النظر عن الميزان وتتجلى في التغيير في الانفعالات الداخلية. (٥:٢٤٧)

الاستنتاجات:

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وفروض البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي طبق عليها برنامج العروض الرياضية باستخدام الموسيقى على كل من المجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها برنامج العروض الرياضية باستخدام المترونوم والمجموعة

التجريبية الثالثة التي طبق عليها برنامج العروض الرياضية بدون استخدام للموسيقى او الموترونوم (بالعد فقط) والمجموعة الضابطة وهى التى لم يطبق عليها البرنامج ، فى السلوك الاجتماعى.

- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التى طبق عليها برنامج العروض الرياضية باستخدام الموترونوم على المجموعة التجريبية الثالثة التى طبق عليها برنامج العروض الرياضية بدون استخدام للموسيقى او الموترونوم (بالعد فقط) والمجموعة الضابطة وهى التى لم يطبق عليها البرنامج، فى السلوك الاجتماعى.

- تفوق المجموعة التجريبية الثالثة التى طبق عليها برنامج العروض الرياضية بدون استخدام للموسيقى او الموترونوم (بالعد فقط) على المجموعة الضابطة وهى التى لم يطبق عليها البرنامج، وطبق عليها درس التربية الرياضية المعتاد فقط، فى السلوك الاجتماعى.

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التى تم التوصل إليها توصى الباحثة:

- القائمين على تدريس التربية الرياضية بالمدارس باستخدام العروض الرياضية والموسيقى والموترونوم فى دعم السلوك الاجتماعى للتلاميذ
- العاملين فى مجال التدريس والتدريب بالاسترشاد ببرامج العروض الرياضية وباستخدام الموسيقى والة ضبط الايقاع الموترونوم فى دعم السلوك الاجتماعى للتلاميذ
- الباحثين باجراء دراسات مشابهه وتطبيقها على مراحل سنية مختلفة.

- ٦- سامر يوسف متعب، أميرة صبري حسين (٢٠١٢): اثر ترمينات حركية في تطور السلوكيات الحركية الأكثر شيوعا لأطفال طيف التوحد، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- ٧- صالح مسعود فرج عثمان (٢٠١١): تاثير برنامج مقترح للعروض الرياضية على بعض مظاهر الانتباه لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.
- ٨- حازم احمد محمد (٢٠١٠) : تأثير ممارسة عروض الترمينات الجماعية على بعض عوامل الابتكار الحركي والقدرات التوافقية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة
- ٩- حبيب أحمد عبده (٢٠١٠): تأثير أسلوب التربية الحركية على الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات، رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.
- ١٠- هبة محمد عبد الحليم علي عبد ربه (٢٠٠٨): فعالية برنامج موسيقي مقترح لتنمية بعض سمات الشخصية لدى طفل رياض الاطفال، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
- ١١- وفاء السيد محمود (٢٠٠٦): تأثير العروض الرياضية على الثقة بالنفس ومركز التحكم ومستوى الأداء للجملة الابتكارية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق
- ١٢- هبة الله عبد المنعم (٢٠٠٤): أثر استخدام العروض الرياضية على الجانب الوجداني لتلاميذ الحلقة الأولى بمنطقة شرق طنطا

التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين،
جامعة الاسكندرية.

١٣- سهام درويش ابو عيطة (٢٠٠٢): مبادئ الارشاد النفسي، دار الفكر
للطباعة والنشر، الاردن.

١٤- عزة عبد الكريم مبروك (٢٠٠٢): محددات المهارات الاجتماعية لدى
كبار السن دراسة لحجم ووجهة التأثير. المجلة المصرية
للدراستات النفسية. العدد (٤١) المجلد (١٣).

١٥- مفتي إبراهيم (٢٠٠٢): التدريب الرياضى التربوى، مؤسسة المختار،
القاهرة.

١٦- بولا حريقة (٢٠٠١): تأثير الموسيقى فى النمو النفسى والذهنى للطفل،
موسوعة الطفل من الحمل الى البلوغ، دار نوبليس، الاردن.

١٧- موسي فهمي ابراهيم، عادل علي حسن (١٩٩٩): التمرينات والعروض
الرياضية، ط ٨، دار المعارف، القاهرة.

١٨- عبد الغني الديدي (١٩٩٧): قياس وتحسين الذكاء عند الأطفال.
بيروت: دار الفكر اللبناني.

١٩- مختار سالم (١٩٩٧): الفنون الاستعراضية والرياضية (تصميم
وإخراج)، مكتبة المعارف، بيروت

ثانياً: المراجع الأجنبية:

20- Simon J Roberts (2013) : An observational assessment
of physical activity levels and social
behaviour during elementary school recess
,Liverpool John Moores University on
January 17.

- 21- Gooding LF (2011):** The effect of a music therapy social skills training program on improving social competence in children and adolescents with social skills deficits, master¹The University of Kentucky, USA, pg.48 US National Library of Medicine National Institutes of Health
- 22- Jennifer L. Jennings (2009):** Teacher Effects on Social/Behavioral Skills in Early Elementary School, Columbia University ,March 15
- 23- Susan L. Crowley Kenneth W. Merrell (2003):** The Structure of the School Social Behavior Scales: A Confirmatory Factor Analysis Assessment for Effective Intervention Volume 28 Issue 2 Publisher SAGE Publications Page41
- 24- Kenneth W. Merrell (2002)** School Social Behavior Scales, SSSB -2 second edition , Brookes Publishing co.
- 25- James R. Heintze (2000):** Reflections on American music: the twentieth century and the new millennium : a collection of essays presented in honor of the College Music Society (Pendragon Press,)

- 26- **Einser , E.W. (1996).**Qualitative Research in Music Education Past , Present , Perils Promise Council for.Education. 130-pp8-16
- 27- **Flohr, John W. & Others. (1996).** Children's Electrophysiological Responses To Music. Paper Presented At The International Society for Music Education World Conference (22nd Amsterdam, Netherlands July 96
- 28- **Hoffman, Barry Charles. (1996).** The Thrill Of Drill. Teaching Music. V 4 (3). PP 33-
- 29- **Snyder, Susan. (1996).** Arts And Young Children. Early Childhood Music Lessons from "Mr. Holland's Opus". Early Childhood Education Journal. V 24 (2). PP 103-105
- 30- **Rubin, Janet; Merrion, Margaret. (1995).** Drama And Music: Creative Activities for Young Children. Georgia :Humanics Learning